. @ 408 @

275 $ أبو الوليد الباجي $.

أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي المالكي الأندلسي الباجي كان من علماء الأندلس وحفاظها سكن شرق الأندلس ورحل إلى المشرق سنة ست وعشرين وأربعمائة أو نحوها فأقام بمكة مع أبي ذر الهروي ثلاثة أعوام وحج فيها أربع حجج ثم رحل إلى بغداد فأقام بها ثلاثة أعوام يدرس الفقه ة ويقرأ الحديث ولقي بها سادة من العلماء كأبي الطيب الطبري الفقيه الشافعي والشيخ أبي إسحاق الشيرازي صاحب المهذب وأقام بالموصل مع أبي جعفر السمناني عاما يدرس عليه الفقه وكان مقامه بالمشرق نحو ثلاثة عشر عاما وروى عن الحافظ أبي بكر الخطيب وروى الخطيب أيضا عنه قال أنشدني أبو الوليد الباجي لنفسه يرثي ابنيه وماتا مقترنين .

(لئن غيبا عن ناظري وتبوءا % فؤادي لقد زاد التباعد في القرب) .

(يقر بعيني أن أزور ثراهما % وألصق مكنون الترائب بالترب) وروى الخطيب أيضا عنه قال أنشدني أبو الوليد الباجي لنفسه .

(إذا كنت أعلم علما يقينا % بأن جميع حياتي كساعه)